

صاح المشيب قد بدا فانتهسوا . من نومته الغفلة فالركب سرور  
سيرا والاسه فهذا وقت . عند الصباح جهه القوم السرور

**وقال عني اسه**

لصباح المشيب فضل علينا . وللليل الصباح خدع قبيح  
قد همدنا هذا وذلك اعدا . ناولم بين خادع ووضع

**وقال لفضل اسه فاه**

انما السيب والشباب اذ اخ . ان نظرا باعير المحقق  
كصديق نراه مشر عدو . وعدو نراه خبير صدوق

**وقال لمرض البعيتان في رص**

انما الوصول السعاده وان يدن . صعبا في اللطف الخفي يهون  
الصبر وريح القنص عركبر . واسه زحوى فالطريق امير

**والبعيتان هما هما**

كيف الوصول السعاده وودونها . قلال كجبال وودون حنون  
الرجل جافيه ومال مركب . واللغ صفر والطريق مخوف

**وقال مشط اغزعه**

والهفتش على مشين الوحصلا . بلغت كل مني بل غاية المظفر  
بل ارتجى ارباعه لو اجتمعت . عندى كنت اذا فاعله مشر  
كفنا عيش كفاني ذال سئله . وخدمته لله في الصبح والليل  
والنفع الخائق دينا واخره . وخدمته العلم حتى ينفض عري

**وقال في التضرين**

لقد قتل العاشقين بقتله . الدليلت شوى من بند الكافاه  
الم ينهه من ذلك الفعل فوله . ولدت تلو النفس التي حرم اسه

**وقال في مدح الدر المختار**

قالوا اجبت مدح الدر قلت لهم . عندي على الكل تقدم وانثار  
قالوا انه درر من قبل قلت لهم . نعم ولكن هذا الدر مختار

فلتبت ما شاع في الزوراء نبأ . زور وجهات منا مزجيه  
قطعت كما دنايا للغراف به . ما انت لو غراب البين نعيه

البحر جبر لدبل ان قبس . في كل قلب يد لدعوان توريه  
قد مات يا ابا المعصم سيدي . فالكم قد غفتم عن ابيته

فهل جبالنا يوما شربنا بهم . ودام فزط ذكاه العكر يدنيه  
وعدوا بنا لنقض ندبا في ماعنه . فانما ندبه فرض لوز ويره

قوموا لغزى بالاداب لرخت . لتفقد ثابته كحلان ثابته  
است طيور فوا فيه شوح على . افناها بفتون من معاشيه

احيي بايامه مشر الكمال وقد . اودى فن ذاتراه ليوم مجييه  
واسه ما كنت البكيه وانديه . لو كان بين البرايا في يدانيه

حياه مولده في غفوانه وسقت . نراه صهي من الرضوان تغزير  
وقال في غريب ما وقع في المصلح من نزول النجم مقدر عشرين ساعه وقد  
عم ذلك جميع القوي وكان نزوله في حينه الا بويه لبقته وسعين مولا الا في

تجارتنا عينا عارض غير ما طر . ولقد بال النجم عم النواحيها  
فاصبحت النضراء بسفا قدز . وعادت ربانها والبطح نواحيها  
وكم بسطت من يد البر وولشتا . ساطاع على وجل بسطه باهاها  
وكم جبل اس يقول مفاخرها . الم تنظر واقد عم النجم راسيا

فقلت باذكان شاذنا وقوعه . ليذكره من بعد من كان باقيا  
**وقال عني عني**

ترو عني بذكر الشيب سلم . وصاعلت بمنال الشيبا وول  
اذا كان الشاه كما اراه . فلا سفا عليه اذا تولى

**وقال في فضل الشيب**

للشيب فضل عندنا ظاهر . وكم وحدنا حين اوج القادح  
وكيف لو يفضل عمر الصبا . وان فاني ل وهذ الصباح  
**وقال في الشيب**

Copyrighted by King Fahd University